الصباح الاقتصادية
16
العدد 1729 - السنة السادسة
الاربعاء 30 المحرم 1435 - الموافق 4 ديسمبر 2013
Wednesday 4 December 2013 - No.1729 - 6th Year

الكويت تسعى كسائر الدول الخليجية إلى تفعيل هذا التوجه

اقتصاديون: النمو الاقتصادي المستدام يتطلب قطاعاً خاصاً حيوياً بإدارة عمالة وطنية خبيرة

«كونا»: تعمل اقتصادات الدول على مجموعة من الاعراف التي اصبحت معتمدة كنص قانوني ووصفة سحرية للنمو الاقتصادي المستدام للدول وتمكنها في الوقت نفسه من مواجهة التحديات الاقتصادية ومن ابرز هذه القوانين الاعتماد على القطاع الخاص ليكون المحرك للنمو الاقتصادي واعتماد القطاع الخاص هذا على العمالة الوطنية.

وتسعى الكويت كسائر دول المنطقة خصوصا الخليجية الى العمل بهذه المقولة من خلال تعزيز دور القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية وتسليمه دورا رئيسيا في قيادة العجلة الاقتصادية بصورة مقننة وافساح المجال له ليكون المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي من خلال الخطة التنموية للبلاد متوسطة الاجل والرؤية العامة للدولة بالتحول الى مركز مالي وتجاري اقليمي التي تمثل الخطة طويلة الاجل.

وبعيدا عن آليات منح القطاع الخاص الكويتي دورا اساسيا في الحياة الاقتصادية تبحث وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن دور العمالة الوطنية في القطاع الخاص ومدى اهليتها لقيادة القطاع الخاص وبالتالي لعب دور محوري في الحياة الاقتصادية للبلاد.

ومنذ بداية الالفية الحالية قطعت الكويت شوطا كبيرا في هذا المجال حيث بدا القطاع الخاص استيعاب نسب كبيرة من العمالة الوطنية وذلك حتى بداية عام 2009 وهو العام الذي وصلت فيه تداعيات الازمة المالية العالمية الى الاقتصاد الكويتي والتي كان من ابرز اثارها ايقاف زخم دخول العمالة الوطنية على القطاع الخاص وتوجه الشباب للعمل في الوظائف الحكومية.

وبعد دراسة تداعيات الازمة المالية العالمية على الاقتصاد الكويتي وضعت الكويت خطة تنموية متوسطة الاجل لمعالجة معظم تداعيات هذه الازمة التي اثرت سلبا على الاقتصاد الكويتي والتي كان من ابرزها مواجهة التضخم في وظائف القطاع الحكومي وتشجيع الشباب للعمل في القطاع الخاص عبر البدء بتاسيس شبكات للامان الوظيفي اضافة الى تقديم دعم للقطاع الخاص ودعم مباشر وغير مباشر للشباب الكويتي العامل في القطاع الخاص

طارق السلطان

القطاع الخاص مستقبل الاقتصاد الوطني

فوزي المجدلي

محمد النقي

■ السلطان : الشباب الكويتي مميز لاسيما الجيل الحالي الذي حصل على تعليمه في أفضل الجامعات العالمية

من قبل الحكومة الكويتية. وقال امين عام برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي في الدولة فوزي المجدلي لـ «كونا» ان وظائف البرنامج متعددة فهي تشمل تدريب القوى العاملة الوطنية وترشيح الباحثين عن الوظائف لدى شركات القطاع الخاص اضافة الى تحديد نسب العمالة الوطنية لدى الجهات غير الحكومية ودعم المشروعات الصغيرة. واضاف المجدلي انه بعد عام 2009 طالت وظائف البرنامج دعم المسرحين من القطاع الخاص وفق القرار رقم «2009/675» وتعديلاته بشان من انهيت خدماتهم من العمل بالقطاع الخاص اضافة الى الدور المهم للبرنامج المتمثل في صرف المكافاة الاجتماعية للخريجين حسب قرار «80/20».

وذكر ان عدد من تقاضوا العلاوة الاجتماعية وعلاوة الاولاد حتى نهاية شهر اكتوبر الماضي بلغ 57296 مواطنا ومواطنة في حين بلغ اجمالي المبالغ المصروفة كعلاوة اجتماعية من عام 2001 الى اكتوبر الماضي نحو 9ر1 مليار دينار في حين بلغ عدد من تقاضوا بدل البحث عن عمل حتى اكتوبر الماضي 29988 مواطنا ومواطنة.

واوضح ان جهود البرنامج في مجال التوظيف وتاهيل الباحثين عن العمل تمثلت في صرف المزايا المالية للكويتيين الذين يعملون في القطاع الخاص والمتمثلة في العلاوة الاجتماعية وعلاوة الاولاد وغيرهما من المزايا في حين مارس البرنامج جهودا كبيرة لزيادة عدد المعينين بالقطاع الخاص.

وذكر انه في الفترة الممتدة من عام 2004 حتى 31 اكتوبر الماضي قام البرنامج بتدريب نحو 29524 شخصا منهم نحو 16456 من العاملين في القطاع الخاص مبينا ان البرنامج اعد ثلاثة مشاريع قرارات لمجلس الوزراء بتحديد العمالة الوطنية على الجهات غير الحكومية منذ الفترة 2002. وعدد المجدلي مشروعات القرارات تلك ب «2003/904» الذي استهدف حينها توفير ثمانية الاف فرصة وظيفية ثم القرار «2005/955» الذي استهدف نحو 14 الف وظيفة ليأتي صدور القرار رقم 2008/1104 والذي بدأ تنفيذه في مارس 2010 واستهدف توفير 12 الف فرصة عمل سنويا.

وعن الاثار الايجابية لتنشيط ادوات التوظيف في القطاع الخاص قال المجدلي انها ساهمت في زيادة اعداد الكويتيين الذين التحقوا بالعمل في القطاع الخاص اذ بلغ عددهم 83446 مواطنا ومواطنة حتى نهاية العام الماضي وبلغ عدد من تم تعيينهم العام الماضي في القطاع الخاص نحو 14 الف مواطن في وقت بلغ عدد الذين تم تعيينهم في القطاع الخاص سنة 2001 مايقارب 1600 مواطن فقط.

واعتبر المجدلي ان الكويت تقوم بجهود واضحة نحو توطين القوى العاملة الوطنية في مختلف قطاعات العمل الحكومي والخاص مشيرا الى ان برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة تمكن على مدى 12 عاما الماضية من تحقيق تطور ملحوظ في توجيه المواطنين للعمل في القطاع الخاص مبينا ان قوة العمل الوطنية في القطاع الخاص بلغت 83446 مواطنا ومواطنة العام الماضي في وقت بلغت 15 الفا في عام 2001.

واكد ان رسالة برنامج اعادة هيكلة القوى العاملة تتمثل في ايجاد حلول ابداعية لتنمية العمالة الوطنية وتوجيهها نحو العمل بالجهات غير الحكومية ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يتفق مع الاهداف التنموية للدولة والحد من البطالة.

واشار الى ان خطة التنمية تكمن في اعتماد برنامج اعادة الهيكلة كرافد رئيسي الى جانب ديوان الخدمة المدنية لتعيين العمالة الوطنية في الجهات غير الحكومية وذلك اعتبارا من عام 2010 وتنفيذا لخطة التنمية متوسطة الاجل الحالية بتعيين ما لا يقل عن 14 الف مواطن في القطاع الخاص مقابل ثمانية الاف بالقطاع الحكومي.

من جانبه قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة «اجيليتي» طارق السلطان ل «كونا» ان الشباب الكويتي مميزون لاسيما جيل الشباب الحالي الذي حصل على تعليمه في افضل الجامعات العالمية وتمكن من تحقيق انجازات كبيرة على الصعيد الاقتصادي.

واضاف السلطان ان شركة «اجيليتي» التي تعد من اكبر الشركات حول العالم وتقوم بتنفيذ اعمال في اكثر من 100 دولة حول العالم ترتكز بصورة رئيسية في قواها البشرية على العنصر البشري الكويتي حيث ان نسبة كبيرة من موظفي الشركة هم من المواطنين الشباب الطموحين.

وذكر ان ادارة الشباب الكويتي لفروع الشركة اثبتت قدرته وكفاءته العالية على الابتكار والتفكير وايجاد الحلول في احلك الظروف.

وطالب الشباب الكويتي بالتوجه للعمل بالقطاع الخاص وتاسيس شركاتهم واعمالهم لانها المكان المناسب والحقيقي لهم حيث يمكنهم العمل في القطاع الخاص من ايجاد وتحدي واثبات ذاتهم كما ان العمل في القطاع الخاص يمثل مكانا مناسبا للابتكار والابداع والطموح.

وطالب السلطان الحكومة الكويتية بتقديم المزيد من الدعم لشركات القطاع الخاص عبر طرح المزيد من المشروعات الاقتصادية حتى تتمكن الاخيرة من استيعاب العمالة الكويتية الشابة اضافة الى تشجيع الشباب الكويتي للقدوم الى القطاع الخاص بدلا من ذهابهم الى القطاع الحكومي ليسهموا بصورة حقيقية في الاقتصاد الوطني.

من جهته قال رئيس مجلس الادارة في شركة «الصناعات الكويتية» محمد النقي ان دولة الكويت تعمل ضمن خطتها التنموية على توفير الفرص المناسبة للكوادر الكويتية الشابة للانخراط في بيئة الأعمال كي تسهم في جعل الكويت مركزا ماليا اقليميا.

واضاف النقي ان النماذج الكويتية الشابة اثبتت كفاءتها في المناصب التي تتولاها في الشركات سواء كانت حكومية او خاصة ولكنها مازالت تحتاج الى المزيد من الخبرات لرفع انتاجية عملها واتباع منهجية تعتمد على فكر متحرر بدلا من الاعتماد على الدولة التي توفر فرص المعيشة من رواتب وتوفير المسكن ولذلك لا بد من زيادة جرعة التوعية باهمية العمل بجدية.

■ البستان : القطاع الخاص يوفر مجالات أكثر تنوعاً للاختيار من بينها ويمكن للأشخاص أن يتعلموا ويكتسبوا مهارات جديدة

■ المجدلي : هناك جهود واضحة نحو توطين القوى العاملة في مختلف قطاعات العمل الحكومي والخاص

■ النقي : الدولة تعمل على توفير الفرص المناسبة للكوادر الشابة للانخراط في بيئة الأعمال

عقب الاجتماع الوزاري التجاري لمناقشة الشؤون العربية وقضايا الدول النامية

الصالح: وزراء التجارة العرب أكدوا أهمية التوصل إلى اتفاق حول «حزمة بالي»

«كونا»: قال وزير التجارة والصناعة الكويتي انس الصالح امس ان وزراء التجارة العرب أكدوا ضرورة العمل مع أعضاء منظمة التجارة العالمية للوصول الى اتفاق حول المواضيع المدرجة على طاولة مفاوضات المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية والخروج بما يسمى ب«حزمة بالي».

واضاف الوزير الصالح في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» عقب الاجتماع الوزاري التجاري العربي لمناقشة الشؤون العربية والدول النامية على هامش المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية المنعقد حاليا في جزيرة بالي الأندونيسية «ان وزراء التجارة العرب شددوا خلال اجتماعهم على أهمية منظومة المفاوضات متعددة الأطراف لما لها من أهمية كبيرة للدول النامية والأقل نموا في منظمة التجارة العالمية».

ونقل ترحيب الوزراء العرب بانضمام اليمن كعضو جديد كامل العضوية في منظمة التجارة العالمية وذلك مع بدء عام 2014 «مؤكدين بذلك حق جميع الدول العربية بالانضمام الى المنظمة دون استثناء».

وأوضح ان الوزراء العرب أكدوا خلال الاجتماع أهمية وضع آلية لمشاركة المؤسسات الحكومية بصفة مراقب في الاجتماعات الوزارية اضافة الى دعم مقترح مصر بخصوص آلية انضمام المنظمات الحكومية وغير الحكومية الى المنظمة.

واضاف «كما أكد الوزراء العرب دعمهم المستمر والثابت لطلب فلسطين للحصول على صفة مراقب في المجلس العام للمنظمة وهيئاته الفرعية «حيث ان الحكومة الفلسطينية تمارس تنظيم التجارة في جميع المجالات التي يغطيها قانون منظمة التجارة العالمية».

وذكر ان الوزراء العرب اكدوا خلال الاجتماع أهمية ادراج اللغة العربية كلغة رسمية للمنظمة بشكل يسهل مشاركة حكومات الدول العربية في المنظمة ويعزز الوعي حول النظام التجاري المتعدد الأطراف في المنطقة العربية.

وفيما يخص موضوع تفعيل «أجندة الدوحة التنموية» قال الوزير الصالح ان الاجتماع شدد على ضرورة الاسراع واستكمال العمل بشأن المعاملة الخاصة والتفضيلية وعلى القضايا والشواغل المتعلقة بالتنفيذ وذلك وفقا لاعلان الدوحة باعتبارها قضية ذات أولوية بعد المؤتمر الوزاري التاسع للمنظمة.

وافاد الوزير الصالح «بأن وزراء الدول العربية حثوا على المبادرة المعونة من أجل التجارة والتقدم في المشاركات العالمية مرحبين بالدور الذي قام به البنك الاسلامي للتنمية في اطلاق برنامج المعونة من أجل التجارة للدول العربية وحثهم على مواصلة التعجيل بتنفيذ البرنامج في المنطقة العربية».

وبالنسبة للمفاوضات المتعلقة بالزراعة أوضح الوزير الصالح انه تم التأكيد على أهمية التوصل الى حل فعال لمعالجة الخلل في الاتفاق بشأن الزراعة واحتياجات الأمن الغذائي في البلدان النامية مبينا أن الوزراء العرب أكدوا ايضا الحاجة الى معالجة الحدود القصوى للتعريفات الجمركية والتصعيد في الزراعة وخلق فرص عمل جديدة.

يذكر أن الاجتماع الوزاري للدول العربية انعقد على هامش المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التجارة العالمية المنعقد حاليا في جزيرة بالي في إندونيسيا بمشاركة 159 دولة عضوا في المنظمة.

الصالح اثناء الاجتماع الوزاري للدول العربية

الودائع بالعملات الأجنبية 7.5 في المئة

«المركزي»: عرض النقد بمفهومه الواسع ارتفع بنسبة 1.5 في المئة أكتوبر الماضي

■ ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية بالدينار ارتفعت 0.9 في المئة لتصل إلى 27649.1 مليون دينار

اظهرت أرقام صادرة عن بنك الكويت المركزي ان عرض النقد بالمفهوم الواسع «ن 2» ارتفع بنسبة 1.5 في المئة في شهر اكتوبر الماضي مقارنة بشهر سبتمبر الماضي ليبلغ 32098.6 مليون دينار كويتي.

وقالت ادارة البحوث الاقتصادية في البنك في نشرتها الشهرية عن اكتوبر الماضي وخصت بها وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان ودائع القطاع الخاص لدى البنوك المحلية بالدينار الكويتي ارتفعت 0ر9 في المئة الى 1. 27649 مليون دينار كما ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية 5ر7 في المئة الى 2988.8 مليون دينار.

واضافت ان اجمالي ارصدة مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بالدينار الكويتي والمتمثل بسندات «المركزي» ارتفع في اكتوبر الماضي بنسبة 1.3 في المئة مقارنة بسبتمبر ليبلغ 2766.1 مليون دينار. وبينت الادارة ان الودائع من غير المقيمين بالدينار الكويتي لدى البنوك المحلية انخفضت بنسبة 12.4 في المئة الى 551.8 مليون دينار في حين ارتفعت الودائع بالعملات الاجنبية بنسبة 5.0 في المئة الى 2178 مليون دينار.

وقالت ان ارصدة التسهيلات الائتمانية النقدية المستخدمة للمقيمين ارتفعت بنسبة 1.4 في المئة عن مستواها المسجل في سبتمبر الماضي لتسجل 28807.2 مليون دينار في حين استقر متوسط اسعار الفائدة على سندات الخزينة مدة عام عند 1 في المئة. واشارت الى ان تمويل الواردات الكويتية انخفض في اكتوبر الماضي بنحو 8.4 في المئة الى 510.1 مليون دينار كما انخفض متوسط سعر صرف الدولار الامريكي في الشهر ذاته بنسبة 0.6 في المئة ليبلغ 282.29 فلس للدولار.

بنك الكويت المركزي

■ إجمالي أرصدة مطالب البنوك على «المركزي» زاد في أكتوبر الماضي بنسبة 1.3 في المئة

1900 مليون دينار في حين ارتفع اجمالي الموجودات للبنوك بنهاية اكتوبر الماضي بنسبة 1.8 في المئة الى 50698 مليون دينار.

وذكرت ان صافي الموجودات الاجنبية للبنوك المحلية ارتفع بنسبة 2.1 في المئة في اكتوبر الماضي الى 7024.6 مليون دينار في وقت انخفضت ودائع الاجل لدى البنك المركزي بنسبة 2.9 في المئة في الشهر ذاته الى

المضف: «الصناعات والبناء» يشكل قاعدة صلبة لتنوير المواطنين بخدمات بنك التسليف

قال مدير بنك التسليف والادخار صلاح المضف امس ان معرض الصناعات والبناء الثالث يشكل قاعدة صلبة لتنوير المواطنين واطلاعهم على الخدمات التي يقدمها البنك.

واضاف المضف في تصريح صحافي بمناسبة مشاركة البنك في المعرض ان البنك سيستمر في المشاركة في المعارض المتخصصة بشؤون العقار والاسكان لتعميق التواصل والحوار مع المواطنين.

واوضح ان هذه المشاركة تأتي تأكيدا على حرص الادارة العليا على التواصل مع المواطنين وتلمس احتياجاتهم والوقوف على طموحاتهم وتطلعاتهم فيما يتعلق بمجال عمل البنك والاجابة عن كل تساؤلاتهم واستفساراتهم.

وذكر المضف « ان المعرض يأتي في ظل اهتمام حكومي غير مسبوق بالقضية الاسكانية التي صارت تتبوا قمة اولويات السلطة التنفيذية كما تصدرت برنامج العمل الذي احالته الى المجلس قبل اسابيع «.